

# حلقات نور على الدرب (731) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:19

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الدوادمي. باعثها احد الاخوة يقول اخوكم منيف - 00:00:42

الاخ منيف يسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:01:02  
وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الاية فيها بيان ان يتذمرون هذا القرآن ان يتذمرون هذا القرآن وتذمرون القرآن يحتاج الى معرفة الوسائل التي يستعن بها على معرفتي معانيه وما - 00:01:22

اراده الله من هذه الآيات من المعاني وهذه الوسائل كثيرة فمنها ما يتعلق بمعرفتي رسم القرآن ومنها ما يتعلق بمعرفة مفردات القرآن من جهة الدالة الوضعية الأصلية للكلمة ومن جهة - 00:02:18

الدالة الاستعمارية لهذه اللفظة المفردة وهذا يرجع فيه الى علم اللغة من جهة الدالة الوضعية وكذلك من جهة تصريف الكلمة ومن جهة اشتقاق الكلمة وكذلك من جهة علمي فقه اللغة - 00:03:00

فيما يتعلق بالمفردات فعلم الوضع وعلم التصريف وعلم الاشتقاق وعلم فقه اللغة هذه نخدم المفردات من جهة معانيها هذه وسائل لمعرفة معاني المفردات وهناك وسائل لمعرفتي التركيب فمن هذه الوسائل - 00:03:43

علم النحو وعلم البلاغة هذان العلمان عندما يتعلمهما الشخص على وجه صحيح يخدمان العمل في القرآن من تاحية معرفتي معناها ومن الوسائل معرفة اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة اصول - 00:04:30

يعني علوم القرآن علوم القرآن على وجه العموم وكذلك معرفة او وكذلك معرفة ما يتصل بتفسير الآية من جهة السنة وكذلك معرفة ما يساعد على تفسير الآية من القرآن فان القرآن - 00:05:20

يفسر بعضه بعضا وجميع هذه الوسائل ذكرتها يحتاج الشخص الى ان يكون على اطلاع بها وحينئذ عندما يتذمرون القرآن يكون تذمرون في محله اما الاشخاص الذين يصوروون بعض المعاني لبعض الآيات - 00:06:00

على سبيل التخرص فهذا قول بالقرآن من جهة الرأي فمن قال بالقرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوا مقعده من النار فحينئذ على الشخص ان يأخذ بهذه الوسائل التي ذكرتها يتعلماها اولا ثم بعد ذلك - 00:06:43

اه يسعى الى تذمرون القرآن مع ان القرآن اربعة اصناف الصنف الاول لا يعذر احد بالجهل به وهذا مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال

اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله اهذا بمجرد ما يقرأ - 00:07:17

الآلية يفهم منها ان هذا امر يعني يجب اجتنابه وهكذا الامر بالصلة والامر زكاة وما الى ذلك والثاني القسم الثاني ما تعرفه العرب من لغتها مثل الزنى والخرطوم وما الى ذلك - 00:07:44

ومنه ما يعرفه العلماء ومنه ما استأثر الله جل وعلا بعلمه فما استأثر الله جل وعلا بعلمه الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك - 00:08:08

كان عنه مسؤولاً. ويقول جل وعلا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعناه منه اليمين فما منكم من احد عنه احد حاجزين. هذا بالنظر للرسول صلى الله عليه وسلم. فالمقصود انه يجب على الانسان ان يتأنب مع هذا القرآن - 00:08:27

وان يستخدم الوسائل التي تعينه على ما يحتاج الى فهمه وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يقول ما حكم من اتي الى صلاة الظهر او العصر وسبقه الجمعة برکعتين - 00:08:47

ماذا يفعل في هذه الحالة بعد ان يسلم الامام؟ وجهونا جزاكم الله خيراً الجواب المسبوق اذا جاء ووجد الامام قد صلى ركعة او ركعتين من الصلاة الرباعية مواصلات المغرب او صلى ركعة من صلاة الفجر - 00:09:06

فما ادركه مع الامام هو اول صلاته وهو اخر صلاته صلاة الامام والمأمورين الذين ادركوا معه الصلاة من اولها. اما بالنسبة لهذا المسبوق فما ادركه مع الامام هو اول صلاته - 00:09:32

ولهذا على سبيل المثال اذا جاء والامام قد قام الى الركعة الثالثة في صلاة الظهر فانه يقرأ الفاتحة ويقرأ مع سورة وهكذا بالنظر للرکعة الاخيرة يقرأ الفاتحة ويقرأ معها سورة واذا سلم الامام يقوم ويأتي برکعتين يقرأ - 00:09:52

في كل منهما الفاتحة فقط وهكذا وبالله التوفيق جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. رسالة وصلت الى البرنامج من مكة المكرمة وباعثة ومستمع يقول مصطفى الف الاخ مصطفى يقول ان شاب ملتزم ولله الحمد. ولكن عندي مشكلة وهي اني عندما كنت صغيراً كان لدي صديق عزيز علي - 00:10:12

وكان هذا الصديق يسرق من اهله بعض الاموال. وكان يعطيه بعضاً منها و كنت اشجعه على ذلك. السؤال ماذا لي ان افعل الان هل اعيد له تلك الاموال التي اخذتها؟ ام اتصدق بها عنه وجهوني جزاكم الله خيراً - 00:10:35

الجواب انت اثم في قبولك هذا المال الحرام من جهة وفي تشجيعك له على اخذ على سرقة المال من اهله من جهة اخرى والواجب عليك ان ترد المال الى صاحبه - 00:10:55

الى صاحبه يعني الى مالكه لكن اذا كان يتربى على رده الى مالكه مفسدة عظيمة ففي امكانك ان تتصدق به علانية ان اجره لمالكه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً الى انك تتوب فيما بينك وبين - 00:11:19

والله جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم احسن الله اليكم رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله الف نون ميم من حايل يسأل فضيلتكم سؤالين في الطلاق. فيسأل اولاً عن طلاق المختل عقلياً. هل يقع ذلكم الطلاق - 00:11:48

الجواب اذا تحقق ان الشخص قد فقد عقله في تقرير طبي من جهة مختصين ووقع منه الطلاق بعد اختلال عقله فان طلاقه لا يقع لقول الرسول صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن - 00:12:10

وذكر منهم المجنون حتى يفيق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً. السؤال الثاني في الطلاق يقول رجل طلق امرأته وفي نفس الوقت قال مرجوعة. وهي ليس لها علم بهذا. فهل هي طلاق؟ وجهنا جزاكم الله خيراً - 00:12:36

الجواب عندما يصدر الطلاق من الزوج فليس من شروط وقوعه ان تعلم الزوجة بهذا الطلاق واذا طلقها طلاقاً رجعياً يعني مثلاً طلاقها طلاقة واحدة لو طلقها طلاقتين وراجعتها وهي لا تزال في العدة - 00:12:56

والعدة بالنسبة لها ان كانت حاملاً فعدتها تنتهي بوضع الحمل وان كان التحبيض فان عدتها ثلاثة حيض فاذا حاضت ثلاث مرات فقد خرجت من العدة الا وان كانت لا تحبيض فعدتها ليست حاملاً اذا كانت ايسة فعدتها ثلاثة اشهر - 00:13:21

لكن اذا كانت هذه المرأة غير مدخول بها يعني انه عقد عليها ولكنه لم يدخل بها فحينئذ ليس له رجوع عليها الا بعقد جديد ومهر

جديد. فلابد ان يتبنته الى الفرق بين الطلاق الذي يكون قبل الدخول وبين الطلاق - [00:13:52](#)

الذى يكون بعد الدخول والله تعالى والله سبحانه وتعالى بين ذلك في القرآن وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم. مستمع من السودان رمز الى اسمه بالحروف حاء وعین. يسأل جمعا من الاسئلة في احدها - [00:14:21](#)

اقول ما حكم من يشد الرحال الى مدينة بعيدة عن مدینته. وذلك من اجل ما يسمونه الولي. ويطلب منه الدعاء اذا نزلت بهم مصيبة او اي بامر من الامر هل يجوز ذلك الامر؟ او بماذا توجهون الناس؟ جزاكم الله خيرا - [00:14:47](#)

الجواب من القواعد المقررة الشرعية ان العبادات مبني على التوقيف ومعنى ذلك ان الشخص يفعل العبادة على حسب ما يقتضيه الوجه الشرعي وفي هذه المسألة يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد وذكر المسجد الحرام ومسجده صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى اما شد الرحال الى قبور الاولياء فهذا لا يجوز واذا كان الشخص يأتي الى الولي - [00:15:51](#)

ويسأله حاجته يسأله من اجل ان يقضي حاجته فهذا شرك اكبر. لأن هذا من اختصاص الله جل وعلا فالواجب على العبد ان يقوى علاقته بالله جل وعلا وذلك باتباع اوامره - [00:16:23](#)

واجتناب نواهيه واجتناب مواضع سخطه والتماس مواضع رضا ولما سئل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقيل له كم بين السماء والارض قال دعوة مستجابة فالله جل وعلا لم يجعل - [00:16:56](#)

بينه وبين خلقه وسيطا يتحكم هذا الوسيط في الخلق بل على العبد ان يصدق مع الله ظاهرا وباطنا قولنا وعملا واعتقادا والله سبحانه وتعالى يجيب الدعاء الله سبحانه وتعالى يقول واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - [00:17:33](#) اما صرفوا حق الله جل وعلا الى احد من المخلوقين فهذا من الشرك الاكبر وعلى الانسان ان يتتجنب ذلك وان يتبنته الى نفسه فيما مضى يتوب الى الله توبه نصوها وبالله التوفيق - [00:18:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن الصلاة في مسجد يوجد فيه كثير من البدع كالتسبيح الجماعي وكالدعاء الجماعي في رمضان بعد كل ركعتين من صلاة التراويح. واذا لا يوجد - [00:18:47](#)

مسجد غير هذا المسجد فكيف يكون الحال؟ هل يصلى الانسان في بيته؟ او كيف توجهونه؟ جزاكم الله خير. الجواب لا شك ان هذه امور يعني بدعاية واذا امكن تغييرها وبيان - [00:19:05](#)

ان هذه الامر من البدع وان الواجب اجتنابها واذا لم يتمكن الشخص اما لانه ليس بمطاع او انه ليس عنده علم يبينه للناس صلاة الجماعة واجبة صلاة الانسان مع الجماعة في المسجد واجبة - [00:19:31](#)

ولا يترك هذا هذا الواجب من اجل ما اشار اليه من البدع فالبدعة اسمها على فاعلها. وحينئذ الشخص يكون قد ادى الواجب عليه وهو صلاة الجماعة ولكنه لا يشاركونه في بدعهم من جهة ولا - [00:20:03](#)

يعني لا يشاركونه ولا يقرهم اذا امكن ان يسعى بنفسه او بغيره يعني يحاول ان آآ يوجه غيره اليهم من اجل ازالة هذه البدعة فالله جل وعلا يقول ادع الى سبيل رب - [00:20:31](#)

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن. ويقول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسنهه فان لم يستطع فقبله. وذلك ان الناس اصناف صنف اهل سلطة وھؤلاء - [00:20:54](#)

يفيرون باليد وصنف اهل علم وليس عندهم سلطة وھؤلاء يبيرون باللسان. وصنف لا يستطيعون ان لا باليد ولا باللسان لاسباب كثيرة فهو لاء يبغضون المنكر ويبغضون صاحبه وفي قلوبهم وقد ادوا ما عليهم وانت تكون من هؤلاء وبالله التوفيق - [00:21:14](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم عن التعامل ببيع العملة. يعني بيع الريالات بالجنيهات. ما حكم ذلك الله خيرا. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير والملح - [00:21:42](#)

وبالملح مثلا بمثيل يدا بيد فاذا آآ اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد فعلى سبيل المثال عندما يريد الشخص ان بيع ذهبا بذهب او فضة بفضة او شعيرا بشعير فلا بد من التساوي من جهة - [00:22:08](#)

ولا بد من التقابل بمجلس العقد من جهة ثانية و اذا اراد ان يبيع ذهبا ينقود فضة او بنقود ورقية فلابد من التقابل بمجلس العقد وليس التماثل شرطا وهكذا في سائر الربويات وبالله التوفيق - [00:22:36](#)

الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بها مستمع يقول اخوكم في الله الحاج. يقول اعمل مع احد الاشخاص. وفي يوم الجمعة يذهبوا الى المسجد لاداء فريضة الصلاة ويعني صاحب العمل من اداء فريضة صلاة الجمعة. وفي اثناء غيابه اذهب للمسجد بدون - [00:23:02](#)

واصلي الجمعة واحضر للعمل بعد ذلك. فهل صلاتي صحيحة الجواب الشخص عندما يكون عنده اجير فهذا الاجير امانة في عنقه يستعمله حسب العقد الذي بينه وبينه على الوجه الشرعي ولكن لا يمنعه من الحقوق الواجبة عليه. فلا يجوز له ان يمنعه من صلاة - [00:23:22](#)

ولا يجوز له ان يمنعه من صلاة الجمعة و اذا منعه يكون انما لان هذه الاوقات التي يؤدي فيها هذه الصلوات الواجبة عليه لم تدخل في اصل العقد لانها مشغولة بايصال الله جل وعلا على هذا العبد. وليس [00:24:03](#) لهذا المستأجر سلطة حتى يلغي ما اوجبه الله جل وعلا ويضع ايجابا من جهته فيمنع اجيره عن الصلاة عن صلاة الجمعة ويعنيه عن صلاة الجمعة بحجة ان هذا يقلل من انتاجه - [00:24:28](#)

بحجة ان هذا يقلل من انتاجه و اذا ذهب الاجير الى الصلاة جماعة او الى صلاة الجمعة فقد ادى ما وجب عليه قد يكون هناك امور استثنائية مثل ما يكون الانسان - [00:24:50](#)

محافظا على يعني مؤمنا على امر و اذا راح قد يحصل ظرر عظيم لكن هذا حسب الظروف وفي امكان من وقعت له مثل هذه الواقعة ان يسأل من يثق به من اهل العلم. اما التعقيد العام - [00:25:11](#)

فالواجب على الشخص ان يؤدي الجمعة وواجب عليه ان مع الجمعة وواجب عليه ان يؤدي الصلوات جماعة في وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى - [00:25:31](#) على تفضلكم بجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:25:51](#)

شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية السعودية الرياض. الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام و لكم تحية من زميلي فهد العثمان مهندسا - [00:26:09](#)

الخارجية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:29](#)